



## مشروع

# "أورشاليم السماوية" (إسرائيل الجديدة) الكيان اليهودي الصهيوني الرديف والبديل

### CARTE DE LA JÉRUSALEM CÉLESTE



إعداد وترجمة

مجموعة باحثين - مركز جذور



## تمهيد

في فقه الصراع يمثل ركن الإحاطة المعرفية بالعدو أحد أهم ركائز التحكم بالصراع ومراحله ، ونحن في صراعنا مع المشروع اليهودي الصهيوني بحاجة ماسة لتحقيق الوعي الشامل لكافة محاور تطور هذا المشروع ومجالات كل محور من هذه المحاور عبر تاريخه ، حتى يتسعى لنا صياغة روایتنا ، وتوجيه رؤيتنا بالاتجاه الصحيح .

والمشروع اليهودي الصهيوني يمكن دراسته عبر مراحلتين إستراتيجيتين : المرحلة الأولى مرحلة تطور المشروع اليهودي الصهيوني ما قبل 1948 . والمرحلة الثانية قيام الكيان اليهودي الصهيوني في فلسطين ما بعد 1948 . وتمثل الوثائق الإستراتيجية التي يتم كشفها من حين آخر عبر تاريخ هذا المشروع تمثل نقاط محورية في تحوله وتطوره .

وكما كان مشروع هرتزل قبل 125 عاماً والذي عبر عنه في كتابه " دولة لليهود " الإسم الحقيقي للكتاب قبل تحويله إلى " الدولة اليهودية " لأسباب غامضة ، يأتي هذا المشروع الجديد ، الذي يعبر عنه صافي ودبليوماسي أوكراني في نشاطه السياسي ومقابلاته الإعلامية خلال الخمس سنوات الماضية ، كنقطة انعطاف إستراتيجية في تطور المشروع اليهودي نحو تشكيل دولة « إسرائيل الجديدة » تحت شعار " أورشاليم السماوية " كمشروع إستراتيجي حيث تم التفكير به في نهايات المرحلة السوفيتية ( أواسط ثمانينيات القرن العشرين ) وفق تنبؤات لمستقبل الاتحاد السوفيتي ، حيث بدأ في العامين الآخرين له في الدعوة « للإحياء القومي اليهودي » ، وإلى إنشاء جمهورية يهودية في أوكرانيا باعتبارها المركز التاريخي للتجمع اليهودي الروسي وتكون « إسرائيل الجديدة » تحت شعار " أورشاليم السماوية " كرديف أو بديل للمشروع اليهودي في فلسطين في حالة الإحاطة به ، وكمحاولةأخيرة للحفاظ على الوجود اليهودي وإستمراريته .

# السيرة الذاتية



## البيانات الشخصية :

الاسم : إيجور بيركوت الإسم الحقيقي - (جيوك)

الميلاد : ولد إيجور فيتاليفيتش بيركوت في عام 1964 في سيفيرودونتسك ، منطقة لوهانسك . حيث أمضى طفولته.

الدراسة : بعد تخرجه من المدرسة رقم 10 ، التحق بمدرسة موسكو العليا لقيادة الأسلحة المشتركة ، والتي تخرج منها بنجاح .

## الخبرة العلمية والعملية :

- بعد حصوله على تعليم 1987 كقائد لفصيلة استطاع في المجموعة المركزية للقوات في - عسكري ، عمل في 1986 كتيبة الهجوم الجوي المنفصلة 45 .

- في عام 1988 بواسطة بارادتها أرسل إلى أفغانستان ، وكان هناك قائد فصيلة استطاع ، ثم عين رئيس استطاع الكتيبة.

- في عام 1989 ، عمل في ما يتعلق بإصلاح الجيش الأربعين ، تم نقل إيجور جيكو إلى المنطقة العسكرية في آسيا الوسطى ، حيث خدم حتى عام 1991 .

- بعد انهيار الإتحاد السوفيتي ، تقاعد ( عن عمر يناهز 27 عاماً ) .

- بفضل المنحة التي تلقاها في إطار البرنامج لأفراد العسكريين السابقين ، تلقى إيجور جيكو تعليماً مالياً في روسيا والولايات المتحدة الأمريكية في 1991-1992 على الأرجح خلال سنوات الدراسة في الخارج .

- تم تجنيده من قبل الخدمات الخاصة الإسرائيلية ثم عمل في القطاع المصرفي والمالي ، حيث حقق مسيرة مهنية ناجحة للغاية.

- العمل السياسي : نظم وقاد حزب "أوكرانيا العظمى". كتب كتاب "التاريخ الحقيقي أوكرانيا" ، حيث وضع روايته الخاصة لأحداث التي وقعت على الأراضي الأوكرانية قبل الميلاد .

- مشروعه السياسي : وضع حجر الأساس كبداية تطبيقية عملية للمشروع الحضاري اليهودي الضخم "القدس السماوية" يطلق عليه أيضاً "القدس الجديدة" ، من خلال هجرة مجموعة مكونة من 183 رانداً يهودياً من حيفا (إسرائيل) إلى أوكرانيا على متن سفينة في يناير 2017 . والذي سيتم تنفيذه على أراضي 5 مناطق تقع في جنوب أوكرانيا هي : أوديسا، دنيبروبتروفسك ، زابوروخي ، خيرسون، ونيكوايفسكايا وهو تجديد لمشروع سابق في عهد البلاشفة لتوطين اليهود و إنشاء جمهورية يهودية في شبه جزيرة القرم ، وقد تم النظر في المشروع من عام 1924 إلى عام 1944 .

# المقدمة

ماذا لو قدر لنا أن نكون معاصرين لهرتزل صاحب الحلم الذي أشار إليه وهو بعمر اثنتا عشرة سنة حين قال: ( أخذني المسيح بين ذراعيه وحملني على أجنهة السماء. التقينا على إحدى الغيوم الفرزحية ... موسى... نادى المسيح لموسى: " من أجل هذا الطفل صلبي! " قال لي: "اذهب وأعلن لليهود أنني سأتي قريباً وأقوم بأعمال عظيمة وعجيبة لشعبي والبشرية جماء ). مرجع رقم (1)

فدم هرترزل مشروعه في كتاب " دولة لليهود " فهل تتحقق ما كان يخطط له ؟ أم ما جرى وما زال يجري يخبركم بذلك...؟

وفي العامين الآخرين ل نهايات مرحلة الإتحاد السوفياتي ( ~1988 ) وقبل تفككه بدأت الدعوة « للإحياء القومي اليهودي » وإلى إنشاء جمهورية يهودية في أوكرانيا باعتبارها المركز التاريخي للتجمع اليهودي الروسي\*.

ومنذ سنوات قليلة 2016-2017 ظهرت شخصية يهودية أخرى ألا وهو إيغور فيتاليفيتش يحمل ذات الحلم ببناء دولة تحت مسمى " أورشليم السماوية " " إسرائيل الجديدة " ، وإلظهار الفرق بين كلا المشروعين لابد من المقارنة بينهما :

إيغور فيتاليفيتش (2017)	هرترزل (1897)
1- صحفي وناشط سياسي	1- صحفي وناشط سياسي.
2- أعلن عن مشروعه في العديد من اللقاءات التي أجريت معه على قناة PACCBET.	2- أعلن عن مشروعه من خلال كتاب الدولة اليهودية.
3- الحاضنة الدولية موجودة.	3- الحاضنة الدولية غير موجودة.
4- حدد خمس مقاطعات في أوكرانيا.	4- حدد عدد من الأماكن للمشروع أو غندة ، الأرجنتين...
5- كان لهم مملكة الخزر دام (400-300 سنة ) قبل 1000 سنة.	5- إقامة الكيان في فلسطين وكان لهم فيه وجود ( 80 ) سنة قبل 3000 سنة
6- لا تزال آثارهم ومعابدهم المقدسة قائمة في أوكرانيا إلى اليوم.	6- لم يعثر على أي أثر لمعابد قديمة لهم في فلسطين.
7- حدد انجاز المشروع بـ 10 سنوات.	7- حدد إنجاز المشروع ما بين 5 إلى 50 سنة.
8- لدى اليهود مؤسسات كاملة تعمل في مختلف أنحاء العالم ولديهم دولة.	8- لم يكن لدى اليهود مؤسسات مكتملة.
9- الامكانيات غير محدودة المال والسلاح...الخ.	9- الامكانيات محدودة المال والسلاح...الخ.
10- مشروع بدأ فكرته مع عام 1988 ومتوقع تفيذه مع ( 2029 م )	10- مشروع حلم تحقق بعد 50 عاماً ( 1897-1948 م )



\* دراسة : النظام الدولي الجديد وتأثيره على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي (جـ1ـ الجانب الاستراتيجي ص 30 -لواء المتقاعد / حسام سويم)

# محتوى مشروع «أورشايم السماوية»:

مقابلة إيفور فيتالييفيش مع قناة PACCBET { مرجع رقم (2) }

سيد إيفور فيتالييفيش أرحب بعودتكم، أعلم أنك عدت للتو من "إسرائيل"، وباختصار كيف كانت الرحلة؟  
هذه كانت الرحلة السادسة، ولقد مرت على أفضل وجه، كان لدى مجموعة من المحاضرات في مختلف الجامعات، في حيفا وفي بئر السبع وفي القدس وتل أبيب، وأنا مستعد أن أشارك مشاهديكم تلك الأخبار التي لدى. لقد قدمت دورة من المحاضرات بدعوة إتحاد طلاب إسرائيل في ستة جامعات، وكان هناك الكثير من اللقاءات والكثير من التعارف مع أشخاص جدد كما ، وتعزرت على سارة التي ستساعدنا اليوم في هذا اللقاء

## أولاً: التقييم الإستراتيجي

الصحيف: إذا فلنبدأ؟، نعم تفضل.

إيفور:

بدايةً دعوني أتحدث بختصار عن "هذه الدولة الرايعة" ، وتعريف المشاهد على تلك الأحداث التي تتوقفها ونعلن عنها خلال (12) سنة القادمة. مرجع رقم (3)  
"في الواقع "إسرائيل" دولة لديها مجموعة من المشاكل الأساسية والهامة التي لم يوجد لها حل حتى الآن". مرجع رقم (2)

### 1- عوامل ضعف الكيان في فلسطين:

المشكلة الأولى هي مساحة المنطقة: مساحة "إسرائيل" حوالي 21 ألف كم مربع، وهذا أقل من مساحة أي مقاطعات أوكرانيا، مع عدد سكان 8,5 مليون نسمة، وهذا تعداد يعتبر كبير لحد ما. عدى عن ذلك فإن 60% من هذه المساحة هي عبارة عن صحراء والجزء المتبقى هي أراضي تربة صخرية، ما يؤثر على السكان مقارنة مع تلك المناطق والمدن حيث الأوضاع تسهل الحياة الإنسانية

المشكلة الثانية المناخ : فالمناخ حار جداً، وكل زراعات الغابات التي يأتون بها سنوياً لإسرائيل، بهذه الأشجار تحرق سنوياً ، وهذا يحدث بإستمرار ومن المستحيل تغيير هذا الشيء.

الشيء الثالث هو عامل البيئة: إن الانبعاثات الصناعية ومخلفات المدن تفتعلان مشكلة بيئية حقيقة لإسرائيل مع قلة إمكانية التخلص من هذه الفيروسات.

### المشكلة الرابعة هي مشكلة نفاذ المصادر المحدودة.

المشكلة الخامسة والمهمة هي الدول المحيطة بإسرائيل : إسرائيل المكونة من 8 ملايين شخص منهم 6.5 مليون من اليهود يحيط بهم ما يزيد عن 450 مليون شخص يعيشون في الدول العربية المسلمة حول إسرائيل. وهذا كان وما يزال وسيستمر في تشكيل نوع من التهديد بالعنف من جانبهم ضد إسرائيل.

وال المشكلة الأخيرة هي مشكلة "المناطق المتنازع عليها في" إسرائيل : من مساحة إسرائيل البالغة 21 ألف كم مربع هناك حوالي 6 آلاف كم مربع مختلف عليها وهي موقع لمعارك حربية وهجمات عدوانية، مثل جبال الجولان والضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة والقدس الشرقية.

كل هذه المشاكل التي ذكرتها وكثير غيرها، ولكنها الاهم، تشكل نهاية إمكانية تطور "إسرائيل" كدولة في أفق المستقبل.

كلم تذكرون مقالات وكتابات كيسينجر عن أن "إسرائيل" ستختفي خلال عشرة سنوات بسبب مجموعة مشاكل يستحيل حلها بما فيها المشاكل التي ذكرتها لكم. ذلك حسب ما أراه ولست الوحيد في هذا، فإنه يجب على إسرائيل ايجاد حل يعادل بالكية للتحديات ، للوصول إلى تطور مستقر للأراضي والسكان على مدى 200 أو 300 سنة القادمة، واجاد هذه الفرصة كانت السبب وراء زيارة إسرائيل؟.

## 2- تحدي المستقبل و الشباب :

الصحي : لكن جميع هذه التحديات التي ذكرتها في "إسرائيل" سوف تمس بالدرجة الاولى الشباب أي جيل المستقبل، أليس كذلك؟ والسؤال هنا خاصة أنه ذكر المحاضرات التي قدمتها في الجامعات، السؤال هنا عن شباب "إسرائيل" !.

إغور:

فعلاً هذه المشاكل سوف تمس شباب "إسرائيل" وتنعكس عليهم بالدرجة الأولى، اليوم بشكل سنوي حوالي 60 ألف شخص ينهون دراستهم العليا من مختلف الجامعات، في "إسرائيل" هناك نصف مليون شخص في سن أقل من 35 سنة يحملون شهادات التعليم العالي، هؤلاء الشباب في كثير من المحاضرات يصرحون أن فرسهم المستقبلي في غاية الضبابية، هؤلاء الطلاب ينهون دراسة لبناء مستقبلهم الوظيفي في مختلف الوظائف الإنسانية، في الاستثمار أو الطب أو المهن الحكومية أو في مجال الصناعة، ولكن في الواقع الإمكانية الاقتصادية في "إسرائيل" تتحقق الكثير من القيد على التطور، بما في ذلك قدرة الإستيعاب للسوق المحلية، لذلك من الصعب على الخريجين الحصول على وظائف حسب التخصص، ولهذا فإن جل الشباب يعزمون على الهجرة في المستقبل حتى يتمكنون من بناء مستقبلهم الوظيفي وتحقيق طموحهم وللاعتماد على أنفسهم في تأمين ذاتهم.

ولكن علينا أن نعرف أن هجرة الشباب المتعلم يعتبر مرض خفي في المجتمع، عندما يهاجر الشباب القادر على بناء قاعدة ودعاية للمجتمع والدولة بعد عشرين سنة، على سبيل المثال كيف هي الأوضاع في مجال الإستثمار، مازاً يجب على الراغبين بدء عمل إستثماري في "إسرائيل" ، وقد يكون هذا  لهم للمستمعين، في الواقع الوسط الإستثماري في إسرائيل أصبح أبعد ما يكون عن المنافسة، فهو متغلب للغاية مثل الطوب المصططف على بعضه، حتى تبدأ بعمل تجاري إستثماري يجب أن تجد مجالاً للإستثمار، ولكن جميع المجالات ممثلة لعشرين السنين حتى يومنا هذا، أي محاولة لفتح مطعم أو مخبز أو ورشة تصليح للسيارات أو خدمات أو محلات، ستتعرض لمعضلة أنه في كل حي هناك عشرات من هذه المشاريع، عليك أن تتخيل رجل الأعمال الشاب الذي يريد أن يصبح جزء من بناء العمل الإستثماري الذي يبني طوالى عشرات السنين حيث لا مجال لإضافة دبوس صغير !، هذا هو حجم التكبد الإستثماري في "إسرائيل" .

لذلك فإن 99% من الشباب الراغبين بالاستثمار في "إسرائيل" لن يستطيعوا فعل ذلك بسبب المنافسة الشديدة. وهناك نوع آخر من الشباب، وهم المستعدون لخدمة الدولة والفكر، هم الشباب الذين لديهم المعنويات أو الطباع الشخصية التي يجعلهم راغبين بخدمة الدولة، في المحاضرات لا يقولون للطلاب، أن الخط كان قد حالف الأجيال الأولى، نعني هنا من أصبحوا يبلغون 50 أو 60 من العمر في "إسرائيل" ، كانوا يستطيعون أن يتحدثون عن الأفكار بجرأة وأن يقوموا بمعارضات ونجاحات، كانوا أشخاصاً قياديين ضد أي تحديات للمحاضرات والشعوب والدول، وماذا يعرضون لشباب اليوم؟ وهذا ما يشكون منه الشباب !، يقولون لهم أن يبنوا

مستقبليهم لعشرات السنين، بدءاً بالسلم الوظيفي كمتدرب ثم متخصص درجة أولى، علماً أن القيادات القديمة الموجودة الآن في السلطة، عندما بذلوا في بناء "الدولة الإسرائيلية" وبنوا النظام في الدولة والنظام الصحي والتعليم العالي والصناعة، كانوا يعيشون واقعاً آخر أو تحديات أخرى والأهم من هذا كله إمكانيات أخرى! لذلك اليوم أستطيع أن أقول شيء واحد عن الشباب لأنهم هذا السؤال، إذا لم تكن قد ولدت "كما يقال في إسرائيل" وفي ملعة ذهبية، وإن لم يكن لديك والدين من الأثرياء، وكانت ترید أن تبدأ في بناء حياتك، حتى تستطيع أن تبني نفسك هناك شيء واحد ممكّن أن تقوم به، وهو الالتحاق بالخدمة العسكرية، ولكن الخدمة العسكرية لا تتناسب مع كل الشخصيات البشرية، وفي النتيجة بدأ شيء لم يكن موجود من قبل، أصبحت أعداد الشباب والشابات المتعلمين الذين لا يربطون مستقبليهم مع دولة إسرائيل تتزايد، وهذا على ما أعتقد مؤشر خطير جداً.

### 3- تقييم ساحة الهدف (أورشاليم السماوية) أوكرانيا:

إيغور: هذه المشاكل التي تبدوا وكأنه لا حل لها، في الواقع الحل موجود، وهذا الحل يطلق عليه مسمى «أورشاليم السماوية»، وسوف يستخدم هذا المصطلح أيضاً على شكل «أورشاليم الجديدة» أو «الأرض الجديدة» ولكن حتى يكون الأمر واضح للمستمعين سيكون الحديث عن ذات الموقعاً ذات المشروع.

في سفر رؤيا يوحنا وهو آخر كتب العهد الجديد (في الإصحاح 1:21) يدور الحديث عن أن شعب الله المختار الذي سينجو سينحصل على أرض أورشاليم الجديدة، حيث سيحصل على درب السعادة والإزدهار. حسب رأينا فإن أرض أورشاليم الجديدة أو السماوية موجودة في جنوب أوكرانيا، وهي خمسة قطاعات، دنيبروبتروفسك وزاباروجيا وخيرسون ونيكالايف وأوديسا، على مناطق هذه القطاعات خاصة، في المستقبل سوف تنشأ أورشاليم الجديدة "التي ستنسمح باستمرار التطور ودرب الحياة للشعب اليهودي كله، ليس هذا وحسب، إن "أورشاليم الجديدة" تحديداً ما سيتحقق حلم السنين الطويلة للشعب الأوكراني، ولا أتحدث هنا عن وقف نظام الفيزا بين الدولتين.

الكثيرين يعتقدون أن أكبر حلم للشعب الأوكراني هو الحصول على حق السفر دون فيزا، ولكن الأمر ليس كذلك، كم من الوقت مضى على هذا الحلم، ثلاثة أو أربع سنوات، ولكن هناك حلم يستمر طوال 25 سنة في قلوب وعقول الشعب الأوكراني، وهذا الحلم يدعى الراتب التقاعدي 500 يورو، وهذا هو الحلم الأبدى للشعب الأوكراني. في عام 1992 كانوا يتحدثون عن 500 مارك ثم أصبح 500 يورو، ليس هناك أي حلم آخر، حتى وقف التعامل بالفيزا سينتني بعد سنتين، ولكن الراتب التقاعدي 500 يورو هو حلم أبدى سيفقى حياناً دام الشعب الأوكراني. إذا في جميع مناطق أورشاليم السماوية سيتم تحقيق هذا الحلم.

### ■ لماذا هذا المشروع مهم للعالم كله؟ ■

لأن هذا هو المشروع الوحيد البناء منذ الخمسين سنة الأولى ذو نطاق حضاري، أنظروا لما دار في عشرين السنين الماضيات، الحروب والدمار والجوع والفقر والعدوان والإرهاب، فقط مشروع "أورشاليم الجديدة" لأول مرة منذ عشرين السنين سيصبح للبشرية جماعة شامل وبناء.

هذا ليس كل شيء، في نفس الكتاب (سفر رؤيا يوحنا، في الإصحاح 1:21) ذكر أن يهود العالم كله في ظل "أورشاليم السماوية" سيجمعون كل الثروة التي جمعوها في كل حياتهم السابقة. ولكن ما هي الثروة التي يصفعها المهد الجديد بالنسبة لوقت المعاصر؟ الحديث هنا عن الإستثمار والتكنولوجيا والبنية التحتية وحقوق الإخراج والعلوم القيادية، كل هذا هو ما ينتظر أرض "أورشاليم الجديدة".

## 4- العلاقة بين الكيان في فلسطين وأورشاليم السماوية :

أورشاليم الجديدة "ستتطور" في وقت قصير بديناميكية وفورة للدرجة التي ستجعل من دول أوروبا تبدو وكأنها إقطاعيات قديمة بالمقارنة مع أورشاليم الجديدة. وستكون من أولويات أورشاليم الجديدة التقدم على الوطن الأم إسرائيل وحتى على سنغافورة، وليس هناك أي شك في أن هذا سيصبح حقيقة.

أعتقد من نطاق هذا المشروع أنه كان له صدى في المجتمع الإسرائيلي وربما ردة فعل من قبل وسائل الإعلام المحلية!

بالطبع، ردة الفعل كان في أشد حالات الترحيب، والكثير من وسائل الإعلام المحلية التي تعمل بالعبرية كان لهم ردة فعل بمجموعة من المقالات في الجرائد، وقد أحضرت معي مجموعة من تلك الجرائد التي صدرت قبل سفرنا من حيفا لظهور ردة الفعل هذه، وسنرى بعض هذه الجرائد التي ستتأثر بها المساعدة سارة، أرجوكي يا سارة، أحضرت الجرائد التي جتنا بها من السفر، ومن فضلك إفتح الصفحة حيث المقالة لإظهارها على الفور. سوف ترون حجم الإعجاب في ردة فعل الصحافة الإسرائيلية بمشروعنا.

ال الصحفي: تريد أن تقول أن نشرت عدوى أفكارك؟.

إيفور:

هذا لم يحدث لمرة واحدة، يحتاج هذا لأن أقدم جزء من حياتي، كان هناك بذور قد زرعت وغذيت ثم نمت ثم أثنت بالثمار.

من المثير للاهتمام هو متابعة تقييم الإعلام الإسرائيلي، لزيارتنا ولمهمتنا، وكيف أعلنوا عن هذا. هنا أمامك جزء من تلك الصحف التي كتبت عنا وهي هنا لدينا، انظر للصورة وللعنوان، أعتقد أن ليس جميع المشاهدين يعرفون العربية فهل على أن أترجم؟.

ال الصحفي: نعم ليس الجميع يعرفون العربية!.

إيفور:

يوجد فاصل حتى لا نتصفح طويلاً، هنا كتب: "نحتاج لين غوريون جديد" هذا أيضاً تقييم آخر، وفي جريدة أخرى كتب: "دعونا نجعل من أورشاليم السماوية عظيمة"، التالي كتب: "بداية أورشاليم السماوية". إذًا كما ترى ردة الفعل إيجابية لحد كبير، وهنا حيث أنا مع الناخب (3)، الكليات كتب: "داعية أم صديق". أعتقد أنه ليس من الضروري تصفح كل هذا، أي شخص من مشاهديكم يمكنه البحث عن هذه الجرائد في الإنترنэт وقراءة ما كتب هناك والطريقة الإيجابية التي ينظر بها لهذا المشروع.

ال الصحفي: هذا شيء مدهش للغاية، لن أسأل عن اسم هذه الجرائد!.

الصحف:

One example is the Hebrew word for "Jerusalem" is feminine, so "Heavenly In addition, there is a clear language pattern is almost never used in Hebrew "Jerusalem" would be because of this tracing paper from ירושليم شميمية not ירושليم شمييم.  
ירושليم شميمية clear language pattern is almost never used in Hebrew ירושليم של معلها, Russian .  
مرجع رقم: 2.

الإعلام الإسرائيلي بأكمله والجرائد الأساسية، بدرجة أو بأخرى كان لهم تعليق على هذه الفكرة التي كما نتفى ستصبح في السنوات القريبة الفكرة الحضارية الأساسية لدولة إسرائيل.

لكننا نعلم أنه في إسرائيل هناك الكثير من وسائل الإعلام الناطقة بالروسية، منها المطبوعة وفي الإنترنت وعلى اليوتوب، هل قاموا بتغطية زيارتكم؟

لقد تحدث عن هذا بتفصيل مع اليكس فيسلير أحد الإعلاميين "الإسرائيليين" المعروفين الذي يعمل في نيويورك، وتحدثنا عن وجهة نظرنا بالنسبة لما يخص الإعلام الروسي وكونهم تجاهلوا هذه المهمة.

الصحي: أي لم يكن هناك أي رد فعل سريع؟

نعم لم يكن هناك تعليق عاجل، وأنا لست متخصص بالإعلام الإسرائيلي وخاصة الناطق باللغة الروسية، ولكن بعد الحديث الذي دار بيني وبين السيد اليكس فيسلير توصلنا إلى نتيجة أن الإعلام والجرائد والتلفاز الناطق بالروسية في إسرائيل عبارة عن دمية في يد الكرملين، وأنتم تعلمون جيداً الطريقة التي تمرر بها الأوامر هناك، بداية من الاستخبارات الخارجية في شارع ياسيفا، ثم أمن الدولة في شارع لوبيانكي، ثما الإدارة في الساحة القديمة، ثم شارع اليتاكا ثم الكرملين ثم العكس، فقط بعد أن يقوم الكرملين ببناء إستراتيجيته بالنسبة لهذا المشروع، فقط عندها سيستطيع الإعلام الناطق بالروسية في إسرائيل أن يعلق على هذا الحدث.

## ثانياً : الخطة الإستراتيجية التنفيذية (لأورشاليم السماوية ) :

الصحي: حسناً، تحدثتم عن الجانب النظري لهذا المشروع، على أساس القاعدة الفكرية، ولكن ماذا عن الجانب التطبيقي؟ هل قمتم بخطوات حقيقة حتى هذا اليوم في هذا الإتجاه؟

### 1- الجانب النظري(الفكري والعقدي) للمشروع :

ليعرف جميع المشاهدين على ماذا ستبني اورشاليم السماوية ستبني بموجب قوانين أوكرانيا والإرادة الشرعية تماماً

الحكم الذاتي الاقليمي التي تتناسب في كل شيء مع القوانين الاوكرانية .. هناك من يقول بأنهم يريدون الانفصال عن اوكرانيا، أو منفصلة بطريقة أو بأخرى، ولا يوجد انفصال في الداخل وفقاً لقوانين الاوكرانية إلى عام ( 2029 ) ستبدأ القدس السماوية . { مرجع رقم ( 2 ) }

### ■ رحلة العودة المقدسة إلى " اورشاليم السماوية " :

عدى العمل الإداري وجمع التمويل والعمل الفكري، برأيي أهم ما جرى في هذا المجال هو ما حدث في شهر يناير من هذا العام 2017، عندما إنطلقت السفينة الأولى وهي تحمل المهاجرين في طريقها من حيفا إلى أوديسا، وأول 183 مهاجر يهودي وصلوا لأوكرانيا ليبيوا هنا أورشاليم الجديدة، عندما جاؤوا لوداعنا في حيفا تجمعت حشود غفيرة، بإمكانك أن تخيل الشمس المشعة ونسيم البحر ومنت المودعين، كما في البداية 174 شخص مهاجر ولكن في لحظة الوداع قرر تسعة أشخاص أن يتخلوا عن حياتهم وكل ما يربطهم بإسرائيل وركبوا السفينة معنا والله الحمد أتنا لا نحتاج لفizer أو دعوات بين إسرائيل وأوكرانيا، وفروا أيضاً الانضمام لنا لبناء أورشاليم السماوية على أرض أوكرانيا، وهذا نحن على متن المركب الأبيض والطقوس الرائعة حيث الدفء والشمس المشعة ومع الشباب المسمرة وسارة كانت أحدهم، أنظر كم هي سمراء، وكنا نسير على متن

السفينة وكنا نغنى أغاني معروفة بالعبرية كنا نترجمهم وننتدhem، وبما أن عيد الحانوكا كان منذ فترة قريبة، كان قد سجلنا هذه الأناشيد المترجمة على بطاقات العيد وكل هذه المجموعة التي وحدتها الفكرة والرحلة بصوت واحد أنشدوا هذه الأغاني الرائعة، ولا أزال أحفظ بهذه الأناشيد المكتوبة على البطاقات، أرجو منك يا سارة أن تعطيني هذه البطاقات من فضلك، شكرًا لك! للأسف أنا لا أعرف العبرية للدرجة الكافية حتى أترجم النصوص الشعرية، ولكنني أعتقد أنني أستطيع ترجمة هذه الأغاني، على سبيل المثال هذه الأغنية الرائعة التي أنشدتها الجميع بصوت واحد بالعبرية وتسمى هذه الأغنية **«وداعاً يا إسرائيل»** وتقول الأغنية: **«عندما تصمت جميع الأغاني التي لا أعرفها، وفي الفضاء يصرخ قارينا الأبيض، وداعاً يا إسرائيل»** يا بلد قد لا أعود له، وداعاً إلى الأيدى، خذ القرن واعزف لي لحن الوداع، أصبحت مساحات أراضيك ضيقة على،.... عامون إيا نحب ثمارك المحرمة؟ وداعاً يا إسرائيل...» أغنية رائعة، وللأسف ليست مشهورة.

#### ▪ أغاني العودة المقدسة " وداعاً يا إسرائيل " :

وأغنية أخرى، ومن يعرف العبرية ممكن أن ينقل هذه الأغنية وأعتقد أنكم ستنشدون هذه الأغنية مرات عديدة مع أصدقائكم، وتدعى هذه الأغنية **«أمل»**: **«تشع نجمة غريبة، ونحن بعيدون عن الوطن من جديد، من جديد تفرقنا المدن، ومدرجات المطارات، هناك لديك الصباب والمطر، والشروع البارد، هناك حيث الأرض التي لم تكتشف، الكثير من القصص التي تنتظر، هذه الأغنية تخص الذين يأتون من "إسرائيل" ذات الشمس المشعة إلى أوديسا المليئة ب المياه المطر على الطرقات، لذلك كانت هذه الأغنية تتناسب مع تلك الأجواء.** من المهم أن سفينتنا البيضاء الجميلة التي كانت تدعى **«كريستينا»**، كانت تدخل إلى مياه ميناء أوديسا، **وكان** نرى الحشود التي تجمعت على الشاطئ لاستقبال المهاجرين الأوائل، وكانت هناك إدارة الميناء والجمارك، والسعادة التي كانت تغمر الجميع، وعندما كانت السفينة تدخل الميناء بهدوء، تذكرت كلمات رؤيا يوحنا اللاهوتي(في العهد الجديد): **«ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَيِّدَةً وَأَرْضًا جَيِّدَةً، لِأَنَّ سَمَاءَ الْأَوَّلِيَّةِ وَالْأَرْضَ الْأَوَّلِيَّةِ مَضْنَنًا، وَأَبْجُرُ لَا يُوَجَّدُ فِي مَا بَعْدِهِ»**. **سفر رؤيا القديس يوحنا اللاهوتي الاصحاح الحادي والعشرون(السماء والأرض الجديدة ١٤) .**

#### ▪ الشوفار المقدس :

والأهم من هذا هو أننا أحضرنا معنا من إسرائيل إلى أوكرانيا قرن كيش (شوفار)، الشوفار هو عبارة عن آداة موسيقية بوقية تستخدم في الطقوس اليهودية كعادات تعود إلى عصر موسى (عليه السلام)، هذه الآداة تعود إلى أكثر من 3500 عام، والآن أعتقد أننا بكل سعادة سنظهر للمشاهدين هذه الآداة، ساره خذى هذه الكروت واحضرى رأس الكيش مع الفرون. أنتروا لهاذا، هذه مجمرة الكيش مع الفرون، وقد يصنع الشوفار من قرون ظبي المها أو ظبي الكود، ولكن هذا في عادات اليهود الأفريقيين، ولكن في الأصل وخاصة في التلمود ذكر أنه من المهم أن يكون الشوفار قد صنع من رأس الكيش، وعندما وصلنا إلى ميناء أوديسا وبذابا بالإجراءات الجمركية الخاصة بهذه المادة البيولوجية، الأوديسبيين بحسب المعتاد عندهم بدؤوا بيسجلون، قال أحد ضباط الجمرك: سجل، مادة بيولوجية، فأجاب آخر: وما هي؟ فبدؤوا بالمازاح قائلين: صورة لمواطن أوكراني أثناء الانتخابات الأوكرانية! بالطبع أنا لا أعتقد هذا، ولكن هذه هي طباع أهل أوديسا فماذا نفعل بهم؟!.

حتى هذا اليوم لم يسبق لأحد صناعة الشوفار في أوكرانيا، وهذا هو الشوفار، هو عبارة عن القرن، من هذا الجانب شوفار، ومن الجانب الآخر شوفار ثانٍ، وهكذا في وسط المهاجرين معنا كان هناك شخصين متكتفين من صناعة الشوفار **وسوف** يقولوا بصناعته في أوكرانيا ، وسوف يحين ذلك الوقت عندما يأتي صباح يوم ما يصدع فيه شوفار في مدينة دنيبروبتروفسك والآخر سيصدع في أوديسا، وفي تلك اللحظة عندما يلتقي صوت البوتين، عندها ممكن أن نقول أن أورشليم السماوي جاء لأرضه. **{ مرجع رقم (2) }**

وفيما يتعلق في الحياة المدنية إن الطائرات ستطير، وتدخل مطار اوديسا الدولي إلى دنبر وبيتروفسك ويتم هناك عرض مواعيد الرحلات الجوية بالطائرات، ها هي رحلة اليوم تستغرق ساعتين ونصف في عام ( 2029 ) بفضل التكنولوجيا التي تتحققها أن الرحلة بين أورشاليم السماوية إذا لم يصل الأمر إلى أكثر من ( 45 ) دقيقة. ولكن هذه مسألة مستقبلية ، العبارات عالية السرعة وخطوط المحيط هنا - يقصد ميناء اوديسا الذي تقصد سفن نقل البضائع - ترى طريقها ( أي تمر ) عبر مضيق البوسفور. بل ستطلق السفن من ميناء اوديسا في العاشرة صباحاً لزيارة "اسرائيل" أو زيارة الأقارب والأصدقاء على طول سواحل البحر للعب والاسترخاء وأخذ حمامات الشمس.

أما ما يخص مسألة القرم، سيقول الكثيرون لماذا لا تضم مباشرة إلى "القدس السماوية" ، سوف يتم التعامل معها على هذا النحو، سيدافع الروس عن القرم على حساب القدس السماوية. سأقول لماذا لصالح المجلس أو القدس السماوية، وستكون التوصية بعودت روسيا وعدم إثارة قضية انتماء القرم لمدة (49) عاماً أي من عام ( 2029 ) إلى عام ( 2078 ) .. لكن بعد سنوات سيكون عودة روسيا مرة أخرى بقوة وظهور رجال من عيار خرتشوف ، كورباتشوف ، الذي سيقف بعد ذلك فطلياً مع المواقف التي تدعوا لضم القرم ، التي ستسلم بل وتوافق على تكوين القدس السماوية. { مرجع رقم (3) }

الصفعي: تتحدث عن الشوفار بدرجة من اللذة ما جعلني أتساءل عن أول مرة سمعت فيها صوت الشوفار وما هي المشاعر التي غمرتك عندها؟.

ايغور:

أعتقد أن هذا حدث في عام 2011 عندما كنت في صحبة نيكولاي أزاروف وإدوارد ستوفيسكي وكنا وصلنا للتو إلى إسرائيل، وقررنا على الفور التوجه إلى مدينة صفد، حيث من قبل 2000 سنة في جبال الجليل كان يختبئ الحاخام شمعون بار يوحاي، وهناك هو وتلاميذه كتب الكتاب العظيم الزوهار، نزلنا في المغارة وجلسنا على الصخور، ومن الشبابيك المحفورة في الحائط ظهر شاعر من التور، وفجأة ومن تحت الأرض سمعنا أصوات منقطعة للشوفار، هذه الأصوات وكأنها عربة ميركافا نارية رفعتنا عن الأرض ثم أعادتنا، كان هذا كالمعجزة التي جعلت منا نقطة واحدة مشتعلة. في النهاية أريد أن أقول أن هذا الخاروف حصلنا عليه بعد أن نجح حسب قواعد الكاشيروت بالإلتزام بجميع قوانين النجح الكاشير، هذا ما حدث.

## 2- الجانب العملي للمشروع (الأسباب والأبعاد):

الصحيفي: كان هذا حديثاً ممتعاً عن العادات والتقاليد اليهودية، لكن دعنا نعود لأوكرانيا، هنا من المثير للتساؤل لماذا وقع خيار الشعب اليهودي على هذه المنطقة لإنشاء أورشاليم الجديدة؟.



أيغور:

1. السبب التاريخي: هذا شيء حصل تاريخياً، كما تعلمون أن على هذه المنطقة عاشت خانية الخزر العظيمة طوال 400 سنة، هذه دولة يهودية عظيمة عاشت على هذه الأرض طوال 400 سنة، عدى عن هذا هناك رابط بين حقب تاريخية، كما تعلم من عام 1924 حتى عام 1944 كانت الحكومة السوفياتية تنظر في موضوع إنشاء جمهورية يهودية سوفياتية في القرم، وهذا بالقرب من أوكرانيا، وكما تعلم أن الخلاف الذي نشأ في تلك الحقبة بين إسرائيل التي كانت دولة جديدة آنذاك وبين الاتحاد السوفياتي هو من أغلق الباب أمام هذا المشروع، علماً أن الأمر كان يسير إلى إنشاء جمهورية يهودية مستقلة أو جمهورية سوفياتية في شبه جزيرة القرم.

2. السبب الثاني هو الأوضاع العسكرية: نعلم جيداً أن إسرائيل تقع تحت تهديدات عسكرية مستمرة من قبل الدول المجاورة،اليوم عدد سكان هذه الدول يزيد عن عشرة أضعاف عدد سكان إسرائيل، عدى هذا مع الوقت من الممكن أن تزيد القرارات العسكرية لتلك الدول، ليس من جانب العدد وحسب بل من الجانب التكنولوجي أيضاً، لذلك لو أصبح هناك منطقة أخرى منفصلة وفي نفس الوقت ليست شديدة البعد، بحيث تتمكن الصواريخ متعددة البعد من الوصول، عندها سيكون الهجوم على دولة إسرائيل الصغيرة شيء لا معنى له، لأنه من المفهوم أن هناك منطقة أخرى ليست بعيدة في الشمال هي أكبر بسبعين مرات من "إسرائيل" الحالية وهي أقوى اقتصادياً، وبعد عدد سكان أكبر بكثير، وهي قادرة دون شك أن تقوم بالرد على أي معتدي بشكل محسوس ومؤلم.

3. السبب التالي هو الجغرافي: أريد أن أقول أنكم تذكرون الفشل الذريع الذي مرت به محاولة إنشاء منطقة الحكم الذاتي اليهودية في بirovibjan (في الشرق الأقصى الروسي) ، وكان أحد أهم الأسباب هي الظروف المناخية ، لذلك لا يمكن لأورشاليم السماوية أن تتعايش مع أوضاع مناخية سيئة، عدى ذلك يجب أن يكون هناك صفة على البحر، لأهمية وجود تواصل بين "إسرائيل" و"أورشاليم الجديدة" عن طريق البحر. ليس هناك في الوجود أي مكان آخر مناسب ويحمل كل هذه المليارات.

" " "

■ **الشيء الآخر هو الجانب الإثنوغرافي:** في أورشاليم الجديد سيكون هناك مركزين هما دنبيه وبيتروفسك وأوديسا الذنبيه وبيتروفسك هي بمثابة الوردة الذهبيه حيث المعبد اليهودي الذي يعتبر المركز الثقافي اليهودي الأكبر في الكرة الأرضية، حيث أغنى رؤوس أموال والأكثر نفوذاً في المنطقة حيث أكبر مجتمع هابوتسيكي يهودي في دول الاتحاد السوفياتي وربما في كل أوروبا، أما أوديسا فهي مركز ثقافي وروحى يهودي نشأ عبر التاريخ ولأجيال ومن هناك خرج صهابية عظام مثل فلاديمير جابوتينسكي ومن هناك ظهر العديد من الشخصيات العظيمة والمعروفة مثل أوسيتران وفاسيرمان وأوتينوف وجفانيسكي والكثير غيرهم، هذا يثبت أن أوديسا تاريخياً كانت أحد المراكز اليهودية الهمة روحياً وثقافياً.

■ **ذلك من الجانب الباطني وما تنص عليه القبالة (الكابلا):** قلنا أن "أورشاليم الجديدة" يجب أن تتشكل من خمسة قطاعات وأن قطاع زاباروجيا على سبيل المثال يجب أن يتضمن لتشكيله "أورشاليم الجديدة" ، ففي حالت عدم انضمام زاباروجيا فهذا يعني أن لدينا أربعة قطاعات فقط، ولكن دعونا ننظر لما تنص عليه القبالة بالنسبة للرقم 4 ، الرقم 4 يرمز للتوازن غير المستقر والعدوان وعدم القدرة على التطور، ولكن خذ الرقم 5 الذي يشير لخمسة قطاعات، الرقم 5 رمز التطور والإنسجام والتطوير الذاتي. النقطة التالية، من يمكن أن يتken عن مستقبل القرم بعد ثلاثة أو أربعين وخمسين سنة ، فيما لو قامت الحكومة الروسية بالرجوع إلى مسألة تقديم القرم ليهود روسيا وأن هذا ما يجب فعله، عندها سيصبح القرم منطقياً القطاع السادس لأورشاليم الجديدة، فما الذي تنص عليه القبالة بالنسبة للرقم 6؟ تقول القبالة أن الرقم 6 يرمز للحصول على الوطن الخالد.

■ **أما من جانب الروحانيات (علم ما خلف الطبيعة)،** السر الذي يكمن في قرن الكيش (شوفار) ، إذا ما وضعت قرن الكيش على خريطة تلك المناطق الخمس، ستتجد أن الجانب الأعرض من القرن حيث الكثافة الأكبر، سيستقر فوق زاباروجيا ودنبيه وبيتروفسك، وهي تعتبر مركزين الاقتصاد والمصانع والمناجم ومصانع الحديد، ثم يبدأ بالانحناء في الجزء الأكثري قوة بعد الوصول إلى منطقة أومنيا حيث قبر الراهب اليهودي العظيم ناخمان، ثم يتوجه الجزء الحاد حيث ينفتح في الثغر، أي المكان الذي يدخل منه النفس، ويتمركز في أوديسا، وهذا سر رمزي إنكشف لي عندما كنت في المعبد اليهودي الرئيسي في كييف.

### ثالثاً: تحديات مشروع «أورشاليم السماوية» - «إسرائيل الجديدة» :

**الصحف:** هل تفكرت حول العقبات المحتملة وردة فعل السكان الأصليين في تلك المناطق على هذا المشروع؟

#### 1- تحدي البنية التحتية :

**أيغور:**

نعم تفكرت في هذا طويلاً ، وتحدثت عن هذا عدة مرات! في الواقع إن مناطق هذه القطاعات الخمسة تخلوا من السكان وتغدوا موحشة في الأونة الأخيرة، فيما لو ركبت السيارة وسرت في هذه الشوارع المكسرة والقذرة والمليئة بالقمامة على الأرصفة، حيث لا تلقى المحطات إلا على مسافة 18 كيلومتر تحد المحطات المبنية من الإسمنت وملينة بالقادورات، ستجد أن هذه المناطق تحول إلى مناطق مهجورة من السكان.

#### 2- تحدي بعد السكاني :

عدد السكان في تلك القطاعات الخمس كانت منذ فترة قصيرة تبلغ 9,5 مليون نسمة، بعد عشرة سنوات يعيش الان في هذه المناطق يعيش أقل من 8 ملايين نسمة، والهجرة من تلك المناطق في إزدياد حتى يومنا هذا، هذا يعني أن هذه المنطقة التي تعتبر (سبعة أضعاف إسرائيل في المساحة) إذا لم تأخذ بعين الاعتبار المناطق المحتملة، حتى في هذه الحالة، ففي هذه القطاعات الخمسة الكثافة السكانية أقل من الكثافة السكانية في إسرائيل

حيث نصف المساحة هي عبارة عن صحراء خاوية، ما ننتظره هو عكس المعادلة، عندما نبدأ بناء "أورشاليم الجديدة" سيببدأ السكان في أوكرانيا من جميع القطاعات من الغرب والشرق والشمال بالتجمع ومحاولة الحصول على فرصة للإسترداد، والتعايش والعيش والعمل أيضاً بالتأكيد، هذا يعني أن هذه المنطقة ستكون على حدود الدنبر في الشرق، وستكون قطاعات أوكرانيا في الشمال، وفي الغرب قطاع فيتنسا الذي سيكون عازل بين "أورشاليم الجديدة" وأوكرانيا الغربية التي تعتبر لحد ما معادية للسامية.

### 3 - مخاطر أمينة مستقبلية :

و عندما يتساءل البعض لماذا نقف عند هذه القطاعات الخمسة فقط؟ لماذا لا نضم قطاع خاركيف حيث التواجد اليهودي القوي، وقطاع كييف حيث الفود اليهودي المؤثر، والقطاع الذي يعتبر موطن رئيس الوزراء الحالي غرويسمان أي فيتنسا حيث أيضاً هناك حضور يهودي قوي؟ عدتها أرد قائلاً: كلا، هذا ضد ما نحتاج له. لا أحد يعرف ما قد يحدث في المستقبل القريب في قطاع خاركيف وقطاع كييف، قد تتحول إلى مناطق نزاع كبير بين روسيا وأوكرانيا، ولا نعلم هل يحدث هذا في الغرب الأوكراني مع بولندا أو رومانيا أو المجر أو شيء آخر. لذلك من المهم لأورشاليم السماوية أن تكون في وسط ملائم ، وفي محيط جiran ملائم من جميع الجوانب مع القطاعات الأوكرانية المختلفة، التي ستتحول إلى حماية لهذا الكيان وهذا العالم من أي تهديدات عدوانية من قوى خارجية.

الصحفى: وهل درست موضوع العاصمة؟

إيفور:

بالطبع ! الكثير من المسائل تم دراستها بشكل جيد، ولقد تم اختيار نموذجاً تسير عليه الكثير من الدول المتحضرة، على سبيل المثال وشنطن ونيويورك، برلين وفرانكفورت، اسطنبول وأنقرة، ألمانيا وأستاننا، وعلى نفس هذا النهج ستكون العاصمة السياسية والعملية "أورشاليم الجديدة" هي مدينة دنبر و بيتروفسك، أما العاصمة الثقافية والسياحة لهذه المنطقة فستكون مدينة أوديسا .

## Map of Heavenly Jerusalem and the Republics 2029 - 2049



الصحيّي: حسناً، كل ما تحدثتم عنه يبدوا منطقياً و مبنياً على أساس مفهوم، ولكن هل من المعقول أن لا يكون هناك أي من المعارضين أو أي من العقبات؟!

إيجور:

دعونا نتفكر سوياً، من من الممكن أن يقف ضد هذا المشروع؟ فلنأخذ أوكرانيا ، من في أوكرانيا من الممكن أن يقف ضد هذا المشروع؟ هل هو باراشينكو أم ياتسينيوك أم تيماشينكو أم غرويسمان أم كليتشكو أم فيلتير أم بيتشكوك أم كلامويسكي؟ سمي لي أحداً من أصحاب الفتوح في أوكرانيا الذين قد يقفوا ضد هذا المشروع! نحن لا نسمع أصوات هولاء خارج أوكرانيا، أو أن أصواتهم ليس لديها أي نفوذ في الخارج.

ولكن دعونا ننظر إلى الدول المجاورة من الشرق حتى الغرب. على سبيل المثال كازاخستان، من من أصحاب المليارات في كازاخستان قد يقفوا ضد هذا المشروع؟ أوليساندر ماشكيفتش أم تيمور ليفن، أشك في هذا.

دعونا نأخذ روسياً، هل من المحتمل أن يقف الرئيسون ضد هذا المشروع أو رئيس الوزراء ميدفيديف أو جريينوفسكي أو فريديمان أو فيكتوريبرغ أو روتنيبرغ؟ أريد أن أعرف من في روسيا قد يقف ضد هذا المشروع؟ دعونا نتحرّك إلى ما بعد هذا، خذ ألمانيا، أنجلا ميركل، تخيل أنها تصعد إلى المنصة ثم تقول أن الحكومة الألمانية تعتقد أن الجيل الجديد من اليهود لا يحق لهم أن يعيشوا في أوكرانيا! حتى التفكير بأنها قد تتلفظ بمثل هذا قد يجعلها تتصبّب عرفاً وتتجدد رغباً حتى آخر أيام مراولة العمل السياسي! هل سيتعارض الألأند أو تيريزا مي أو ربما دومروتشيردوف أو أبراموفتشن الذي يعيش في لندن هل منهم من قد يقف ضد هذا المشروع؟ هل تنتخّب المحيط؟ هل يقف دونالد ترامب (أمريكا) ضد هذا المشروع؟ للرجل الذي إعتقدت إبنته اليهودية وغيرت اسمها إلى اسم يانيل، هل يقف ترامب ضد هذا المشروع علماً أن صهره هو أحد أتباع السلالة اليهودية؟! هل تعارض أسرة روك فيلر؟ لم هل يعارض الاحتياطي الفيدرالي الأميركي؟.

هل يعارض أثرياء هوليوود أم نجوم هوليوود؟ أم هل يعارض الفيسبيوك ومديره مارك توكيربرغ هل يقف ضد مشروع "أورشاليم السماوية" الذي سيتقى أرواح الملايين من اليهود؟ هل تقف برين أو غوغل ضد هذا؟ أشر على أحدهم، أنا أيضاً أتساءل، من قد يقف ضد هذا المشروع؟ على أغلبظن ما سيحدث هو العكس، بل العكس ما حدث فعلًا .

#### 5 - تحدي الصليبية الدولية (الكنيسة والفاتيكان) :

الآن سيكون من المهم الزيارة التي ستنظم من قبل فيكتور بيتشكوك لبابا الفاتيكان، لأنه من المهم الحصول على دعم الكنيسة الكاثوليكية، وسيتوجه لهذا اللقاء مع بابا الفاتيكان للحديث عن إنشاء "أورشاليم السماوية"، أربعة أشخاص رئيسيين وممثلين لهذا المشروع من أوكرانيا وهم فيكتور بيتشكوك ودميتري فيرتاش وإيجور كلامويسكي ورنان أخميروف كمثّل عن القوميات غير اليهودية، ولكن كداعم لهذا المشروع، ومن المهم أنهم سيوصلا لبابا الفاتيكان أن هذا أول مشروع منذ خمسين سنة يعتبر ضرارياً، وموجه للبناء وليس للدمار، لذلك نحن ننتظر ونتمنى أن تتفق الكنيسة الكاثوليكية أيضاً إلى جانب هذا المشروع.

الصافي: ولماذا تحتاج لدعم الكنيسة الكاثوليكية، إذا كان المجتمع الدولي كله يقف مع هذا المشروع؟

إيجور:

كما قلت أن هذا المشروع ومن أهدافه الأساسية هو تحسين الأوضاع الداخلية في حياة الشعب الأوكراني ومن المهم أن تقوم الكنيسة الكاثوليكية بإيصال هذا إلى أتباعها المتواجدون في غرب أوكرانيا، وأن هذا المشروع غير موجه ضدهم، بل أنه مشروع مشترك وبناء للإنسانية جماء، وسيكون مثلاً للحياة على أساس الحب البناء.



#### 6 - التحدي الاقتصادي للمشروع

الصافي: كما هو معروف أن أحد المسائل الأساسية لأي دولة هي قضية الاقتصاد، فعلى ماذا سيعتمد اقتصاد "أورشاليم الجديدة"؟

إيجور:

القاعدة الأساسية للاقتصاد الذي سيعتمد عليه "أورشاليم الجديدة" "بني فعلاً بترتيبات ربانية ، سأطرح عليك بعد الأمثلة :

#### ■ دعم الأثرياء للمشروع :

اليوم في هذا الكوكب وبشكل رسمي هناك 1500 مiliاردير، أما بشكل غير رسمي فهناك 4500 منهم. اليوم على هذا الكوكب يتوفى أسبوعين إثنين أو ثلاثة من هؤلاء المليارديرين، وهذه الحسابات غير رسمية، أمر رسمياً هناك مiliاردير واحد يتوفى بشكل أسبوعي. بالنسبة لهؤلاء الأثرياء هناك شيء هام يجب أن يقوموا به قبل الرحيل من هذه الحياة الدنيا ، وهو قضية توريث هذه الأموال الضخمة ولمن يبيرونها، وحتى لو تركوا هذه الأموال لأبنائهم وأحفادهم وأقاربهم، لكنه يبقى بعد هذا الكثير من المليارات ، وهم يعلمون أنهم في حالة إبقاء هذه الأموال لأقاربهم فإنهم بهذا يضرونهم أكثر مما ينفعونها، لأنهم بهذا يربون أجيال لم تتعلم أن تكتسب المال بنفسها.

ولذلك تدفعهم الرغبة بأن يبقوا خلفهم ذكرى أو يكون هناك معنى يبقى من خلفهم، إلى توريث هذه الأموال الطائلة. بالنسبة لهم ليس من المعقول أن يتبرعوا بهذه الأموال الضخمة لبناء المحميات الحيوانية أو لإنقاذ الطبيعة في الأمازون أو لإنقاذ الفقمة وهذه بالطبع أمور مهمة جداً، ولكن للثريين منهم من الأهم أن يضعوا أموالهم في مشروع سيتحول إلى تذكرة انسانية يشكروا عليها إلى قرون عدة. أنظروا إلى الشعب اليهودي، إنهم يخلدون ذكرى القديسين والأبطال الذين ساعدوهم باسترداد أرضهم إلى آلاف السنين. لذلك جميع هؤلاء الآثرياء إذا كانوا يريدون أن يخلدون ذكراهم في تاريخ هذه الأرض وتاريخ الإنسانية، فعندها سيتبرعوا بأموالهم لاعمار هذه الأرض.

الشيء الآخر هي بالطبع المساعدات من الآثرياء وأصحاب المليارات في كازاخستان وروسيا وأذربيجان ومن أرمينيا وجورجيا، وهم من نسمتهم اليهود الجبلين.

#### ■ الدعم المالي الدولي " حكومات رجال الأعمال " :

ثم الدعم من قبل الحكومة الروسية، ودعم الحكومة الألمانية التي ستقدم الأموال والเทคโนโลยيا، ودعم البنك المركزي الأوروبي، ودعم البنك البريطاني وبيت روتشيلد ودعم جميع الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ودعم الإحتياطي الفرالي والدعم من مئات الصناديق التابعة للأسر الثرية، ودعم هوليدون وجومه وأثيريانه، ويتوقع دعم الشركات الضخمة مثل أبل وفيسبوك وغوغل وغيرها الكثير والكثير الذي يصعب عدمه لأن هذا يحتاج إلى محاضرة خاصة.

أريد أن أقول أن الإنسانية وأصحاب رؤوس الأموال تعبوا وملوا منذ زمن طويل ، وهم يرحبون بأي مشروع موجه لإعمار شيء جديد وناجح، وتوجيه جميع الإمكانيات وترك تذكرة يخلد ذكرى الأعمار على أرض " أورشليم السماوية " سواء كانت جامعات أو مدارس ، وإنشاء صناديق إستثمارية أو شركات ، كل هذا وبكل سعادة ونجاح ستقوم به كل الشركات والأشخاص والدول الغنية والناجحة على وجه المعمورة.

### رابعاً: "الإدارة الإستراتيجية التنفيذية" :

ال الصحفي: وهذا يأتي السؤال الأخير وقد يكون الأهم، وأذكر كلمات ستالين الذي قال: الكواذر هي من تحمل كل شيء! فإذا طبقنا هذا على المشروع الجديد وعلى " أورشليم الجديدة " فقد يكون هذا السؤال أساسياً، هل تعلمون لمن ستوك إدارة مشروع " أورشليم الجديدة "؟

#### 1- القيادة التنفيذية لمشروع «أورشليم السماوية» :

إيفور:

هذا السؤال يعمل عليه منذ زمن بعيد، إنتماداً على ما جاء في البند 13 من السفر 21 من كتاب رؤيا يوحنا اللاهوتي، حيث ذكر أن أورشاليم السماوية ستحكم من قبل إثنا عشرة رسول، إثنا عشرة هم معروفون واحد هو الثالث عشر ولكنه سري، ولهذا لإدارة هذه الدولة شكل " مجلس المباركين "، هكذا سمي (مجلس المباركين)، وهو مكون من 12 رسول معروفين، واحد هو الثالث عشر ولكنه مخفى: وهكذا الأول وهو الرسول الخفي، وهو رئيس أبيدي غيرقابل للتغير، وتقديراً لذكرى غولدي مئير وتقديراً لجهودها في خدمة الشعب اليهودي، تم اختيارها رئيساً أبيدياً، عدى عن ذلك تعلمون أنها ولدت في كيف، لذلك سيكون هذا عودة لها لوطنيها.

أما منصب رئيس المجلس فسيكون بنيامين نتنياهو وكما تعلمون هو حفيد الراحل اليهودي الروسي وهو يشغل منصب رئيس إسرائيل وبما أن القانون لا يسمح بازدواجية الوظائف لذلك سوف يبدأ بالقيام بواجباته بعد إنتهاء فترته الوزارية.

أما مسألة الدفاع فسيتولى هذا المنصب أفيكدور ليبيرمان وهو من أتباع نيتنياهو وبعد انتهاء فترة خدمته سيببدأ بإدارة الدفاع في أورشاليم الجديد، بالمناسبة لقد ولد في كيشينيف.

أما المخابرات والأمن، وسيشغل هذا المنصب يافكوف قادمي، وهو ليس بشهرة ليبيرمان أو نيتنياهو وبالرغم من هذا فهو يبقى شخصية قوية ومحترفة، وهو من مواليد موسكو.

وزهرة الداخلية سيتولاها وزير الداخلية الإسرائيلي الأسبق نتان شرانسكي، لديه شخصية محترفة وقوية وهو مؤمن قوي بجميع الأفكار التي سبق ذكرها، وهو من مواليد دونيتسك.

أما وزارة الخارجية كما تسمى التواصل الخارجي، سيرأسها إدخور ايستن وهو متخصص معروف في العادات والتقاليد اليهودية، ويستطيع الدفاع عن المصالح اليهودية أمام أي شخص ما.

أما إعلام والتلفاز والثقافة، سيرأسها فلاديمير سالوفيف كمقدم ومنتج وشخصية بارزة في التلفزة.

أما المتحدث باسم مجلس المباركين فسيكون يفغيني ستابوفسكي، أحد أهم المتخصصين في مجال السياسة الداخلية في " إسرائيل " .

أما الدستور والقانون فسوف يديرها الحقوقى والمحامى المعروف والسياسي أيضاً تيتانا منتيان، وهي من مواليد القرم وكانت قد عملت في هذا المجال في موسكو.

السؤال المكرر هل يكفي عدد اليهود لإنشاء جيش مثل ما موجود في إسرائيل ، هذا الذي يجب التفكير فيه، عندما التقى بالناس... لا يسافر كثيراً لا يلتقي الناس هنا بالقدس السماوية لن تبني لليهود لكن بالنسبة للأوكرانيين واليهود ، نعم ، أنا بالفعل للوضع السياسي ( 45 % ) من الأوكرانيين اليهود ، سيدخل التيار والمولدافيون والجورجيون...؟ مرجع رقم (2)

قد يسأل سائل لماذا لا يوجد في المجلس مواطنون أوكرانيون عدي منتيان؟ وأرد قائلاً أنه قبل إتخاذ قرار فك الإرتباط المركزي مع " إسرائيل " سيكون " أورشليم الجديدة " واقع تحت القانون الأوكرانية، لذلك سنكون بحاجة لمحترف ذي خبرة وضليل في القانون حتى يدافع عن شرعية القانون في هذه الأرض.

وأخيراً دعي لهذا المجلس الشخص الذي سيكون مسؤولاً عن الاقتصاد والمالية وسيكون هذا المنصب لينتشلوم برباركى وهو الرئيس الأسبق لإحتياطي الفيدرالى الأميركي، هذه هي المناصب التي تم اختيار أشخاص ممثلين لها، وعند الوصول إلى مراحل متقدمة في الإنفاقات سيدأون القيام بالواجبات المنوطة بهم.

## 2- المرجعية الدينية ( الحاخام الأكبر ) :

الصحفى: وماذا بالنسبة للحاخام الأعلى؟

إيجور:

تعلمون بأنني لست يهودياً وأحاول تجنب الحديث عن الديانة ، ولكنني سأجيب عليه بما أنك سالتي! أعتقد أن سؤال بهذا المستوى يجب أن يجيب عليه الحاخامات العليا في " إسرائيل "، أما ما أراه أنا فإن السؤال هنا من أين سيكون الحاخام الأعلى في أورشاليم السماوية، وهل سيكون من الأشكيناز أم من الصفاد؟ ولكن حسب علمي فأنا أميل أن يكون من الأشكيناز لأن الخزر الذين عاشوا في هذه المنطقة منذ زمن بعيد يعتبرون الآباء الأوائل للأشكيناز، لذلك أعتقد أنه علينا أن ننتظر بأن يكون الحاخام الأعلى من الأشكيناز .

هذه هي تشكيلة الأنظمة الإدارية وحسب اعتقادي فإن هذا الفريق أو من أقوى الكوادر لأي دولة ممكنة.



#### ▪ أورشليم السماوية والمستقبل الغامض :

##### ال الصحفي:

إيغور فيتاليفتش، حديثكم كان ممتعاً للغاية، ويبقى لي أن أتمنى لك النجاح في عملك، ولكن يبقى لدى سؤال واحد، وقد يكون غير متوقع لك، ولكن ما هي الكلمات التي من الممكن أن توجهها للشعب اليهودي لتشحذ همته للقيام بنجاح جديد؟.

ثلاثة آلاف سنة، سار بها "الشعب الإسرائيلي" إلى دولته، الآباء المؤسسين للدولة اليهودية استطاعوا خلال سبعين عام أن يبنوا دولة "إسرائيل" قوية ومتطرفة وفعالة، في أوكرانيا نستطيع أن نجري هذه المسافة خلال عشرة سنوات، وإلا س يتم سحقنا، دعونا نجعل أورشليم السماوية دولة عظيمة.

وفي محاضرة أخرى بعنوان ( أورشليم الجديدة ومجيء المسيح الدجال ) ردأ على ما طرحته إيغور بيركوت بتاريخ 26 / 9 / 2022 قال : " بأنه لديه معلومات كافية الآن إنه موجود ضمن كتاب يصف بدقة حرب أوكرانيا مع روسيا ، وقد كتب عام ( 2008 ) بأن فكرة "القدس السماوية" وما حولها إنما هو ضد المسيح والأيام الأخيرة ". مرجع رقم (4)

# الخلاصة

من خلال مطالعة مكونات مشروع "أورشاليم السماوية" (اسرائيل الجديدة) التي تم إستعراضها يمكن إستخلاص الإستنتاجات التالية :

أولاً : المشروع يأتي ضمن إستراتيجية البدائل التي يتبعها قادة المشروع اليهودي الصهيوني في تطوير مشروعهم للمحافظة على إستمرارية الوجود اليهودي في العالم كرؤية إستراتيجية عليا ، وحيث بدأت جذور التفكير لهذا المشروع قبل تفكيك الإتحاد السوفيتي في دعوة «لإحياء القومي اليهودي »، وإلى إنشاء جمهورية يهودية في أوكرانيا باعتبارها المركز التاريخي للتجمع اليهودي الروسي.

ثانياً : إقتراح المشروع يأتي بعد 125 عاماً من إقتراح مشروع تكوين «دولة - وطن» لليهود في العالم وظهر ذلك في صورته الأخيرة في مؤتمر بازل عام 1897م وضمن كتاب الدولة اليهودية لهرتزل .

ثالثاً : مشروع أورشاليم السماوية - اسرائيل الجديدة يأتي ضمن وبعد إستشعار القيادة اليهودية الصهيونية بالمخاطر والتهديدات الإستراتيجية الحقيقة التي تحيط بمشروع الكيان الصهيوني في فلسطين وتهدد استمراريته .

رابعاً : المشروع في مجمل ما تم الإحاطة به حتى الآن يحمل في ثنياه دقة وشموليّة وإستراتيجية فكرية وعملية في التخطيط والقابلية للتنفيذ أكثر بكثير مما كشف عنه مشروع هرتزل في حينه.

خامساً : المتغيرات الدولية وبالذات الحرب الروسية الأوكرانية ومعطياتها الميدانية قد تعكس بصورة واضحة البداية التنفيذية للمشروع ، مما يعني الجدية الواقعية والتنفيذية لهم .

سادساً : رؤية المشروع الإستراتيجية تحمل هدفين إستراتيجيين :

الهدف الأول : تشكيل كيان رديف «داعم» للكيان الصهيوني في فلسطين لمواجهة المخاطر الإستراتيجية التي تهدد وجودهم فيه .

الهدف الثاني : تشكيل كيان احتياطي بديل في حالة تمت الإحاطة الوجودية بالكيان في فلسطين وعدم الإستطاعة عليه.

سابعاً : يمثل الأساس العقدي للمشروع التخلّي عن قدسيّة «أورشاليم المقدسة في فلسطين» وتحويلها إلى قدسيّة الروحية «السماوية» بالإضافة إلى صناعة قدسيّة أخرى لجغرافية أوكرانيا مثل قدسيّة وجود أكبر المعابد فيها وقدسيّة الشوفار وجود بعد الرموز المقدسة من الحالات.

ثامناً : إثارة البعد التاريخي لجغرافيياً أوكرانياً الحالية من خلال الإشارة الواضحة لسابقة وجود مملكة الخزر اليهودية قبل ألف عام ولمدة 400 سنة في هذه المساحة الجغرافية (أوكرانياً). وهذه الحقيقة التي طالما أخفتها اليهود لعدم إثارة منافس سياسي وتاريخي لوجود مشروعهم في فلسطين .

تاسعاً : الإهتمام بصورة إستراتيجية بجانب الشباب والتركيز على دورهم الإستراتيجي منذ بداية المشروع لحمل أعباء تأسيس المشروع وتطويره .

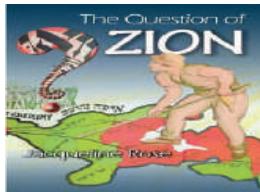
عاشرًا : التحديات والمعوقات والمخاطر الإستراتيجية التي تواجه المشروع يتم تفكيكها والإعداد لمواجهتها مثل : دعم القوى الدولية ، العلاقة مع الصليبية الدولية (الفاتيكان) ، البعد السكاني والإجتماعي ، رأس المال ورجال الأعمال والشركات الكبرى .... الخ.

الحادي عشر : حركة صاحب المشروع ونشاطه في الكيان الصهيوني حيث قام بستة رحلات على الأقل ، لتسويقه مشروعه ، حيث يجد الدعم الإعلامي وغض الطرف من الجهات الرسمية (سياسية ، أمنية ...) ، مما يعكس بصورة أو بأخرى جدية المشروع ودعمه من قيادات في الكيان الصهيوني .

الثاني عشر : التعامل مع المشروع بحاجة إلى جدية في التعامل ، و إستكمال الإحاطة المعرفية لتفاصيله ، و نشر الوعي به لصناعة رؤية إستراتيجية لمواجهته باتجاه مزيد من الضغط على المشروع القائم والعمل على إفشال القادم .

«**وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُّلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ**»

سورة العنكبوت، الآية 69



The Question of Zion – Jacqueline Rose . Page :29

2- رابط المحاضرة الأولى بتاريخ 2017 / 1 / 20



:Игорь Беркут. Часть I. Украина-Израиль

один народ, одна судьба. 20.01.2017 [РАССВЕТ]

3- رابط المحاضرة الثانية بتاريخ 6 / 6 / 2018



ГАРРИ БЕР-КУТ. КАК ОБУСТРОЙТИ ИЗРАИЛЬ

2.0 НА УКРАИНЕ? 06.06.2018 [РАССВЕТ]

4- رابط المحاضرة الثالثة 26 / 9 / 2022



Новий Єрусалим і прихід Антихриста. 26.09.2022 р .

هواش:

\* دراسة: النظام الدولي الجديد وتأثيره على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي (ج 1- الجانب الاستراتيجي من 30 -اللواء المتقاعد / حسام سويم)

خريطة جمهورية أورشاليم السماوية

2029 - 2049



## ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

### لـ"مشروع أورشاليم السماوية" - إسرائيل الجديدة"

الأهدية ٩٩%	الخطر المهدوي (شانق)	نشر التضليل والروائية ضرورة موكلة الوعي (اللوعي)	فرص مشروع اليهودي (مستقل)	أهمية رصد الصهيوني (الصهيوني)
روية المشروع	واستراتيجية الميدان	مشروع اليهودي	مشروع اليهودي	بيان سياسي يهودي في "جنوب أوكرانيا" يمسى مشروع "اورشاليم السماوية" - "اسرائيل الجديدة"

### ١. تعريف "مشروع أورشاليم السماوية" - إسرائيل الجديدة" قبل عام 2029

[https://www.youtube.com/watch?v=TIRmlqymxA - PACCET](https://www.youtube.com/watch?v=TIRmlqymxA)

### ٢. تقييم إستراتيجية لبيئة مشروع "اورشاليم السماوية"

المساحة ٥٦٠٪ صحراء	المناخ قلعة وقلاد	الشخص منها المصادر المحدودة	عدم الإستقرار الأمني ومشكلة الأرض	لا أقوى مسعي
تقدير واقف الكيان الصهيوني ٨٥٪+ مليون	وزراعة غابات	الشخص منها المصادر المحدودة	عدم الإستقرار الأمني ومشكلة الأرض	لا أقوى مسعي

### ٣. الخطة الإستراتيجية لمشروع "اورشاليم السماوية"

الخطاب الاستراتيجي	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري
الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري
الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري
الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري
الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري	الخطاب العسكري

### ٤. تحديات مشروع "اورشاليم السماوية"

الخطاب والخطار	ضعف البنية التحتية في الأرض الجديدة	تهميد من أوكرانيا الغربية -	موقع متتابع عليها بين روسيا والمملكة المتحدة	تحدي القوى الدولية بروسيا والمملكة المتحدة
سياسات صهيونية	الاستقرارية السياسية	السمة الأصولية المقدمة	القطاعات الوحيدة للمشروع	الخطابية الدولية للمشروع

## الفهرس

2	.....	المقدمة
3	.....	<b>أولاً : التقييم الإستراتيجي :</b>
3	.....	<b>1- عوامل ضعف الكيان في فلسطين</b>
4	.....	<b>2- تحدي المستقبل والشباب</b>
5	.....	<b>3- تقييم ساحة الهدف ( أورشاليم السماوية ) أوكرانيا</b>
6	.....	<b>4- العلاقة بين الكيان في فلسطين و ( أورشاليم الجديدة )</b>
7	.....	<b>ثانياً : الخطة الإستراتيجية التنفيذية (أورشاليم السماوية ) :</b>
7	.....	<b>1- الجانب النظري (الفكري والعقدي) للمشروع</b>
10	.....	<b>2- الجانب العملي للمشروع (الأسباب والأبعاد)</b>
11	.....	<b>ثالثاً : تحديات مشروع «أورشاليم السماوية» - «إسرائيل الجديدة» :</b>
11	.....	<b>1- تحدي البنية التحتية</b>
11	.....	<b>2- تحدي البُعد السكاني</b>
12	.....	<b>3- مخاطر أمنية مستقبلية</b>
13	.....	<b>4- تحديات سياسية (قطرية وإقليمية ودولية)</b>
13	.....	<b>5- تحدي الصليبية الدولية (الكنيسة والفاتيكان )</b>
14	.....	<b>6- التحدي الاقتصادي للمشروع</b>
15	.....	<b>رابعاً : "الإدارة الإستراتيجية التنفيذية" :</b>
15	.....	<b>1- القيادة التنفيذية ( مجلس المباركيين )</b>
16	.....	<b>2- المرجعية الدينية (الحاخام الأكبر)</b>
18	.....	<b>الخلاصة</b>
20	.....	<b>المراجع</b>
21	.....	<b>الخرائط</b>
22	.....	<b>الملاحق</b>
23	.....	<b>الفهرس</b>



## هذه الوثيقة....

ستبدو المسألة المطروحة في هذه الوثيقة في أعين البعض من نسج الخيال بل من المستحيل تحقيقها، متناسين بأن ما طرحوه هرزل كان حلمًا (رؤيه) إدعى بأنه رأها وهو في الثانية عشرة من العمر ، لإقامة دولة من لا شيء لا وجود للأرض ولا الشعب ولا اللغة ، فأقيمت الكيان الصهيوني بعد عقود يسيرة من تلك الدعوة على أرض لا علاقة لهم بها ، من خلال إختراع الأساطير لذلك أقول مشروع "أورشليم السماوية" مشروع قابل للتطبيق فالأرض أوكرانيا هي ذاتها مملكة الخزر اليهودية ، وشعبها هم ذات الشعب الخزري القابع المحتل لفلسطين ، والذي تهود وعاش في كنف تلك المملكة لقرون . إنهم لا يتحدثون هنا عن حلم بل عن واقع .. "أورشاليم السماوية" (إسرائيل الجديدة) بدأ التفكير به قبل تفكير الإتحاد السوفيتي كجمهورية يهودية في أوكرانيا .

إدارة مركز جذور

